

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَزَعَ الحَزْوَوِّرَ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ . هكذا أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قال أَرَادَ
 البَالِغَ القَوِيَّ . قُلْتُ : وَقُرَأْتُ فِي كِتَابِ رُشْدِ اللَّبِيبِ وَمُعَاشِرَةِ الحَبِيبِ
 قولَ الذَّابِغَةِ هَذَا وَأَوَّلُهُ : .
 وَإِذَا لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَاثِمًا ... مُتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مِلَاءَ اليَدِ .
 وَإِذَا طَاعَنْتَ طَاعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ ... رَابِعِي المَحَاسِنِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ .
 وَإِذَا نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ ... نَزَعَ الحَزْوَوِّرَ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ . قال
 أَبُو حَاتِمٍ فِي الأَضْدَادِ : الحَزْوَوِّرُ : الرَّجُلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ . الحَزْوَوِّرُ :
 الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ ضِدُّهُ . وَأَنْشَدَ : .
 وَمَا أَنَا إِِنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ ... بِذِي صَوْلَةٍ فَإِنْ وَلَا بِحَزْوَوِّرٍ .
 قال : أَرَادَ : وَلَا بِصَغِيرِ ضَعِيفٍ . وقال آخَرُ : .
 إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيِّ هُ حَزْوَوِّرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ . قال :
 أَرَادَ بِالحَزْوَوِّرِ هُنَا رَجُلًا بَالِغًا ضَعِيفًا لَا نَسْلَ لَهُ . وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ
 الأَصْمَعِيِّ وَعَنِ المُفَضَّلِ قال : الحَزْوَوِّرُ عَنِ العَرَبِ : الصَّغِيرُ غَيْرُ
 البَالِغِ . وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الحَزْوَوِّرَ البَالِغَ القَوِيَّ البَدَنِ الَّذِي قَدْ
 حَمَلَ السُّلَاحَ قال أَبُو مَنصُورٍ : والقَوْلُ هُوَ هَذَا : قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ الأَضْدَادِ
 لأَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ عَنِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ : إِذَا وَصَفْتَ بِالحَزْوَوِّرِ
 غُلَامًا أَوْ شَابِيًّا فَهُوَ القَوِيُّ وَإِذَا وَصَفْتَ بِهِ كَبِيرًا فَهُوَ الضَّعِيفُ . قال : وَفِي
 الحَزْوَوِّرِ لُغَاتٌ بِالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ وَهَزْوَوِّرٌ كَعَمَلِ السُّلُوكِ بِالهَاءِ
 والجَمْعُ هَزَاوِرَةٌ وَحَزَاوِرَةٌ . أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ
 يَحْيَى بْنِ الحَكَمِ بْنِ الحَزْوَوِّرِ النُّقَافِيِّ الحَزْوَوِّرِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ
 مَوْلَى السَّائِبِ بنِ الأَقْرَعِ مُحَدِّثُ ابْنِ مُحَدِّثِ حَدِّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
 سَلَمَانَ المَصْبِغِيِّ وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 المَرْزُوقِ الأَبْهَرِيِّ . وَأَبُو إِبرَاهِيمَ بْنُ يَحْيَى يَرَوِي عَنِ أَبِي دَاوُدَ
 الطَّيَالِسِيِّ وَبِكُورِ ابْنِ بَكَّارٍ وَعَنْهُ وَلَدُهُ المَذْكُورُ . وَالْحَزْوُورُ كَمَنْصُورٍ
 وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي بَعْضِ بَضْمِ المِيمِ وَفَتَحِ الحَاءِ وَكَسْرِ الوَاوِ : المُتَغَضِّبُ
 العَابِسُ الوَجْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَرَزَاءُ : الصَّرْبَةُ الحَامِضَةُ هَكَذَا فِي
 سَائِرِ النُّسخِ الصَّرْبَةُ بِالصَّادِ المُعْجَمَةِ والصَّوَابُ بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ .

ومما يُستَدْرِكُ عَلَيْهِ : حَزْرَ الْمَالِ : زَكَا أَوْ ثَبِتَ فَنَمَى : وَحَزِيرَةٌ
الْمَالِ : مَا يَعْزَلُ بِهِ الْقَلْبُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ "
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ . وَالْحَزْرَةُ : مَوْتُ الْأَفْضَلِ . وَالْحَزْوَرُ
كَجَعْفَرٍ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ : .
" فِي عَوْسَجِ الْوَادِي وَرَضْمِ الْحَزْوَرِ . وَقَالَ عَبَّاسٌ مِرْدَاسٍ : .
وَذَابَ لِعَبَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزْرِرَتْ ... بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْوَرِ .
وَالْحَزْوَرُ لُغَةٌ فِي الْحَزْوَرِ حَكَاهُ جَمَاعَةٌ وَبِهِ صَدْرُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ وَقَعَ فِي
أَحَادِيثَ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْوَجْهِينِ وَهُوَ الْغُلَامُ السُّذِّيُّ قَدْ شَبَّ وَقَوِيٌّ .
قَالَ الرَّاجِزُ .
" لَنْ يَعْزَمَ الْمَطِيٌّ مِنْدِيٍّ مِسْفَرًا .
" شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرًا وَالْجَمْعُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ زَادُوا الْهَاءَ
لِتَأْنِيَةِ الْجَمْعِ . وَالْحَزْوَرُ كَعَمَلِ س : السُّذِّيُّ قَدْ انْتَهَى إِدْرَاكُهُ . قَالَ
بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ : .
" إِنْ حَرِي حَزْوَرٌ حَزَابِيَّةٌ .
" كَوَطْبِيَّةِ الطَّيْبِيَّةِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ .
" قَدْ جَاءَ مِنْهُ غِلْمَةٌ ثَمَانِيَةٌ .
" وَبَقِيَّتُهَا تَقْبِيَّتُهُ كَمَا هِيَ .